نظام "iOS 26" يعيد تعريف الدردشة الجماعية بخيارات مبتكرة



كشفت تقارير تقنية أن نظام iOS 26 يقدم مجموعة من الميزات الجديدة لمستخدمي أجهزة آيفون، أبرزها تحسينات في المحادثات الجماعية ضمن تطبيق iMessage، بما في ذلك مؤشرات الكتابة، استطلاعات الرأي، دعم أبل كاش، وخيارات جديدة لتخصيص الخلفيات وإدارة جهات الاتصال داخل المجموعات.

وذكرت وكالة "رويترز" أن مؤشرات الكتابة تُعد من الميزات الرئيسية في تطبيق iMessage منذ سنوات، لكنها كانت تقتصر في السابق على المحادثات الفردية.

وفي نظام التشغيل iOS 26، تستفيد المحادثات الجماعية الآن من مؤشرات الكتابة أيضاً عندما يقوم المستخدمون بتشغيل آخر تحديث.

وأوضحت التقارير أن استطلاعات الرأي هي الحل الجديد لنظام iOS 26، حيث ستجد زر "استطلاعات الرأي" مخفياً خلف زر "+" في الزاوية السفلية اليسرى من تطبيق الرسائل، مما يتيح إنشاء استطلاع رأي لمعرفة مدى توافر الأصدقاء أو العائلة، أو التفضيلات الغذائية، أو أي شيء آخر.

وأضافت المصادر أنه إذا كان جهاز آيفون الخاص بالمستخدم يدعم ميزة Apple Intelligence، سيكون هناك حتى اقتراحات الاستطلاع داخل الصف الموجود أعلى لوحة المفاتيح البرمجية.
وتعد خدمة أبل كاش وسيلة سهلة وآمنة لإرسال واستلام المدفوعات من مستخدمي أبل، كما أن في نظام iOS 18، كانت خدمة أبل كاش متاحة فقط في تطبيق الرسائل للمحادثات الفردية، أما الآن في نظام iOS 26، فهي تدعم المحادثات الجماعية أيضاً.

وعلى صعيد التصميم، بينت المراجعات التقنية أن الخلفيات هي خيار جديد في نظام iOS 26، إذ يمكن النقر على أيقونة المجموعة في أعلى الشاشة لفتح عرض التفاصيل، وستظهر خانة قسم الخلفيات، ومنها يمكن اختيار من بين مجموعة مختارة من الخلفيات المدمجة، أو استخدام أي صورة كخلفية، أو إنشاء شيء جديد عبر Playground Image.

ومع ذلك لفتت المصادر الانتباه إلى ملاحظة مهمة وهي أن أي خلفية يتم تعيينها ستكون مرئية لجميع أعضاء مجموعة الدردشة، وليس للمستخدم فقط.

كما أن المحادثات الجماعية غالباً ما تضم مزيجاً من المشاركين المعروفين، وبعض الأشخاص الجدد، وفي نظام التشغيل iOS 26، سهّلت شركة أبل إضافة أرقام غير معروفة من مجموعة إلى جهات الاتصال الشخصية الخاصة بالمستخدم عبر النقر على أيقونة المجموعة في الأعلى، لتظهر قائمة بجميع الأعضاء الحاليين. وبالنسبة لأي شخص غير موجود في جهات الاتصال، هناك زر "إضافة إلى جهات الاتصال"، مما يُسهّل حفظ البيانات بسرعة.